@ 152 @ | والجهاد وغيره ! 2 2 ! من يشاء في الحضر وغيره ! 2 2 ! أي : | لنعيمكم الأخروي من جنة الأفعال وجنة الصفات خير لكم من الدنيوي لكونكم | عاملين للآخرة و ! 2 2 ! لمكان توحيدكم ، فحالكم فيما بعد الموت | أحسن من حالكم قبله . | | ! 2 2 ! أي : فباتصافك برحمة رحيمية ، أي : رحمة تامة ، كاملة ، | وافرة ، هي صفة من جملة صفات ا ، تابعة لوجودك الموهوب الإلهي لا الوجود | البشري ! 2 2 ! موصوفاً بصفات النفس التي منها الفظاظة والغلظة | ! 2 2 ! لأن الرحمة الإلهية الموجبة لمحبتهم إياك تجمعهم ! 2 ! 2 فيما يتعلق بك من جنايتهم لرؤيتك إياه من ا بنظر التوحيد وعلو مقامك من | التأذي بفعل البشر ، والتغيظ من أفعالهم ، وتشفي الغيظ بالانتقام منهم ! 2 2 ! | فيما يتعلق بحق ا لمكان غفلتهم وندامتهم واعتذارهم ! 2 2 ! في أمر الحرب | وغيره مراعاة لهم واحتراماً ، ولكن إذا عزمت ففوض الأمر إلى ا بالتوكل عليه ورؤية | جميع الأفعال والفتح والنصر والعلم بالأصلح والأرشد منه ، لا منك ، ولا ممن | تشاوره . ثم حقق معنى التوكل والتوحيد في الأفعال بقوله : ! 2 2 ! إلى | آخره . | | [تفسير سورة آل عمران من آية 161 إلى آية 169] | | ! 2 2 ! لبعد مقام النبوة وعصمة الأنبياء عن جميع الرذائل ، | وامتناع صدور ذلك منهم مع كونهم منسلخين عن صفات البشرية ، معصومين عن تأثير | دواعي النفس والشيطان فيهم ، قائمين با متصفين بصفاته ! 2 2 ! أي : يظهر |